

مجلة بحوث الآداب

كلية

البحث (٤٩)

خدمات المكتبات والمعلومات لذوى الاحتياجات الخاصة:
مراجعة علمية للإنتاج الفكرى ٢٠١٠-٢٠١٤م

إعداد

الباحثة/ شيرين فوزى إبراهيم عبد السلام
بحث مقدم لنيل تمهيدى الدكتوراه فى المكتبات والمعلومات
باجستير فى الآداب تخصص المكتبات والمعلومات - جامعة المنوفية - ٢٠١٠م

تحت اشراف

أد/ أمنية صادق أستاذ المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة المنوفية
أد/ محمود الجندى أستاذ المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة المنوفية
أد/ أحمد تاج أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ - كلية الآداب - جامعة المنوفية

ابريل ٢٠١٦م

العدد (١٠٥)

السنة ٢٧

<http://Art.menofia.edu.eg> *** E-mail: rifa2012@Gmail.com

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة :
مراجعة علمية للإنتاج الفكري ٢٠١٠-٢٠١٤م

بحث مقدم لنيل تمهيدي الدكتوراه في المكتبات والمعلومات
الباحثة / شيرين فوزي ابراهيم عبد السلام

معلم أول مكتبات بالتربية والتعليم

ليسانس آداب - قسم المكتبات - جامعة المنوفية - ٢٠٠٢م

ماجستير في الآداب تخصص المكتبات - جامعة المنوفية - ٢٠١٠م

أشرف

الأستاذ الدكتور

أحمد تاج

أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ
كلية الآداب - جامعة المنوفية

الأستاذ الدكتور

محمود الجندي

أستاذ المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة المنوفية

الأستاذ الدكتور

أمينة صديق

أستاذة المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة المنوفية

المختص العربي:

الدراسة الحالية أحد متطلبات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية لتسجيل
ترجمة الدكتوراه، والدراسة تغطي الإنتاج الفكري في مجال خدمات المكتبات
والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة الصادر باللغة العربية والانجليزية في الفترة
الزمنية من ٢٠١٠-٢٠١٤م، وذلك تبعاً لعدد من المحاور، وهي: المحور الأول: التدريب
المهني لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مجال تقديم خدمات المكتبات
والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة - المحور الثاني: خدمات المكتبات والمعلومات
لذوي الاحتياجات الخاصة - المحور الثالث: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي
الاحتياجات البصرية - المحور الرابع: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات
السمعية - المحور الخامس: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات العقلية -
محور السادس: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الحركية، ومن أهم
نتائج الدراسة: عدم وجود أي إنتاج فكري عربي تناول التدريب المهني لأخصائيي
المكتبات لتقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهم
نصائح الدراسة: ضرورة البدء في توفير إنتاج فكري عربي يتناول التدريب المهني
لأخصائيي المكتبة في مجال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات
لخاصة نظراً لندرة الإنتاج الفكري العربي في هذه المحاور ولجعل أخصائيي المكتبة
مركزاً تطور المستمر في هذه المجالات.

1/1 تمهيد:

يشكل الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة فئة مهمة بين فئات المجتمع تحتاج الى اهتمام خاص، وذلك لأن ظروف الاعاقة تفرض قيوداً على المعاق تؤثر على قدراته الجسمية، والنفسية، والاجتماعية. ومن حق الشخص المعاق على مجتمعه مساعدته في تحقيق أفضل استثمار ممكن لقدراته الحالية حتى يستطيع أن يعيش حياة أقرب ما تكون الى الحياة العادية، وحتى نرفع من مستوى نوعية هذه الحياة بحيث يكون عضواً نافعاً ومنتجاً لنفسه ولوطنه⁽¹⁾.

وتعتبر المكتبات بمختلف أنواعها المؤسسة المعنية برفع القدرات الثقافية والمعرفية، وذلك من خلال تقديم خدمات المعلومات وتسهيل وصولها الى جميع فئات المجتمع وبما أن ذوي الاحتياجات الخاصة من فئات المجتمع التي يحق لها الاستفادة من الخدمات المكتبية، فقد أوصى الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات بتدعيم حق ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على كل خدمات المكتبات والمعلومات، وتوفير الخدمات، والمجموعات، والتكنولوجيات التي تسهل على هؤلاء استخدام مصادر المكتبة لسد احتياجاتهم من المعلومات بمفردهم دون مساعدة من أحد، وشدد أيضاً الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات على ضرورة وجود اخصائيي المكتبات المدربين على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة⁽²⁾، وجعلهم يتمتعوا بنفس الحقوق المتساوية مع الأسوياء في مواكبة التطور المذهل في خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات⁽³⁾، ولذلك فإنه أصبح من الأهمية بمكان التعرف على اتجاهات الانتاج الفكري والوضع الراهن لخدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.

(1) غلاة أصول. "خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة:مراجعة أدب الموضوع للفترة الزمنية من 1991 الى 2003م." الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات مع 12ع. 23 (يناير 2005م):ص 51.

(2) Marlin, Mike L. " Promoting Access for Blind And Visually Impaired Patrons. " American Libraries Magazine. November/December(2014):p.22.

(3) Wei,Zhang, and Lirong, Song, and Chunming, Li. " An Analysis of The development of China Digital Library for Visual Impairment Website. " The Electronic library .vol. 30(2012):p.756.

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

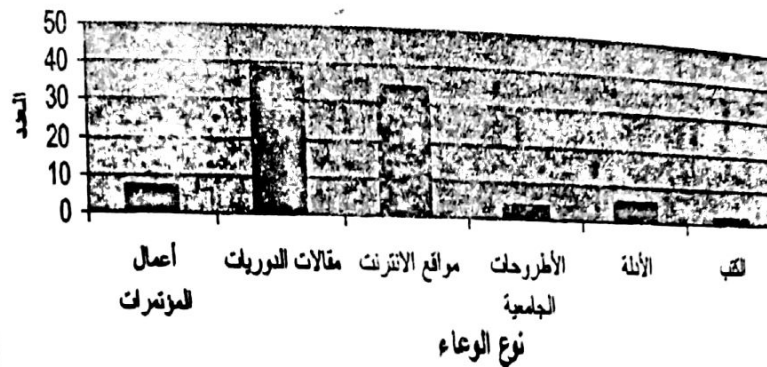
موضوع المراجعة وأهميته:
تتضمن هذه المراجعة الانتاج الفكري في موضوع خدمات المكتبات والمعلومات لذوي
Library and Information Services For Special Needs Patrons، وذلك لعرض التوجهات البحثية الحالية واتجاهاتها المستقبلية لهذا
الموضوع.

مجال المراجعة وحدودها:
الانتاج الفكري في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات
الخاصة، يغطي من خلال هذه المراجعة في اطار الحدود التالية:

الحدود الشكلية:
تغطي المراجعة الانتاج الفكري في خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات
الخاصة من كافة أشكال أوعية المعلومات التقليدية: (مقالات الدوريات-الكتب-
الأطروحات-أعمال المؤتمرات-الأدلة)، أو غير التقليدية منها: (مواقع متاحة على
الانترنت)

الحدود الزمنية والكمية:
هذه المراجعة تغطي الانتاج الفكري في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي
الاحتياجات الخاصة الصادر في الفترة الزمنية من عام ٢٠١٠م وحتى عام
٢٠١٤م، وتم اختيار هذه الفترة نظراً لوجود غزارة في الانتاج الفكري الخاص بهذا
الموضوع، وتمثل في وجود: (٣٩ مقالة دورية)، و(٣٥ موقع انترنت تناول موضوع
الدراسة)، و(٧ أعمال مؤتمرات)، و(٦ أدلة)، و(٤ أطروحات)، و(٢ كتاب)

أوعية الانتاج الفكري في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة



تغطي المراجعة الانتاج الفكري الصادر باللغة العربية واللغة الاجنبية في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.

Individuals With Special Needs الخاصة

- الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة
كل فرد يحتاج طوال حياته الى خدمات خاصة لكي يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية ويستطيع المشاركة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وينتمي الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة الى فئة أو أكثر من الفئات التالية: التفوق العقلي والموهبة الابداعية، الاعاقة البصرية، الاعاقة السمعية، الاعاقة العقلية، الاعاقة البدنية، التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، التوحد^(١).

Libraries and Information Services خدمات المكتبات والمعلومات

هي تسهيلات وأنماط من الخدمة تقدمها المكتبة لجمهور المستفيدين منها لغرض مساعدتهم في الحصول على المعلومات المحتاجين اليها واستخدامها والافادة منها^(٢).

- خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة:

Libraries and Information Services For Special Needs Patrons

هي كل التسهيلات والخدمات التي تقدمها المكتبات بأنواعها لتمكين الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول الى المعلومات واستخدامها والافادة منها، وذلك بما يتناسب مع طبيعة كل فئة من فئات الاعاقة^(٣).

تم الاعتماد على المصادر البيلوجرافية التالية للخروج بالمراجعة الحالية والتي تتناول خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة:

- الانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للدكتور محمد فتحي عبد الهادي.
- الدوريات العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والصادرة في الفترة الزمنية من عام ٢٠١٠م وحتى عام ٢٠١٤م.
- قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

(١) عبد الرحمن سليمان، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٩م، ص ٢٤-٢٥.

(٢) غادة اصول، المرجع السابق ص ٥٨.

(٣) المرجع السابق ص ٥٩.

قاعدة بيانات EBSCO
قاعدة البيانات التربوية ERIC
قاعدة بيانات EMERILED
المواقع ذات العلاقة على شبكة الانترنت.

الإطار النظري:
بعد تجميع الانتاج الفكري في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لحدود الدراسة السابقة تم تصنيف الانتاج الفكري تبعاً لعدد

المحاور، وهي:
- المحور الأول: التدريب المهني لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في مجال تقديم

خدمات المكتبات والمعلومات للمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة:

- المحور الثاني: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات البصرية.

- المحور الثالث: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات السمعية.

- المحور الرابع: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات العقلية.

- المحور الخامس: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الحركية.

- المحور السادس: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الحركية.

المحور الأول) التدريب المهني لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في مجال تقديم

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة:

في الآونة الأخيرة أصبح هناك توجه نحو التدريب المهني لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في مجال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك استجابة للإنجازات والتطورات التقنية المستمرة في مجال الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة من جهة، ومن جهة أخرى لأغراض التطور المستمر بما يحقق معه تقديم خدمة مكتبية فعالة^(٧).

وذلك هناك دراسات تناولت التعرف على وجهة نظر اختصاصيي المكتبة في الوضع الحالي لتقديم خدمات المكتبات والمعلومات، وتساءلت عن أهم الدورات التدريبية التي يحتاج إليها لتوفير الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه الدراسات دراسة Subramaniam وآخرين (٨) التي اختارت أربع مكتبات مدرسية تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية وطرحت تساؤلاً

المرجع السابق ص ٦١.
٧) Subramaniam, Mega, and Oxley, Rebecca, and Kodama, Christie. " School Librarians as Ambassadors of Inclusive Information Access for Students with Disabilities." *Journal of the American Association of School Librarians*. vol. 16(2013):34p.

على أمناء المكتبات عن أهم البرامج التدريبية المتخصصة التي يحتاجون إليها لكي يصبحوا سفراء في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول الى خدمات المكتبات والمعلومات بشكل أفضل داخل مكتبة المدرسة وخرجت نتيجة الدراسة بأن الأمناء بحاجة الى دورات تدريبية في التكنولوجيات المساعدة، وندوات، وورش عمل خاصة بالتدريب على المبادئ التوجيهية التي تضعها الولايات المتحدة الأمريكية للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات، وبناء على ذلك خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:

- زيادة الخدمات والموارد التي تقدم في (SLPs) School library programs.
- التدريب المستمر على المبادئ التوجيهية والسياسات الاتحادية التي تصدر بشكل دوري لخدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- التدريب المتواصل لأمناء المكتبات على (AT) Assistive Technology التكنولوجيات المساعدة التي تخدم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأيضاً من خلال الاستبيان عرض Mehra^(١) الوضع الحالي لخدمات المعلومات المقدمة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر اخصائيي مكتبات منطقة الأبالاش بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي تضم ولايات (تينيسي، وفيرجينيا، وجورجيا، وكارولينا الشمالية والجنوبية)، والاستبيان تم توزيعه على ٣١ اخصائي مكتبة عن طريق التلفون والبريد الالكتروني، وذلك للتعرف على أهم الوسائل التي يراها اخصائي المكتبة مناسبة لتحسين خدمة المكتبات والمعلومات المقدمة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الأبالاش.

ونتج عن الدراسة أن المكتبات في حاجة الى توفير المزيد من الكتب المسموعة والتكنولوجيات المساعدة، وبرامج الكمبيوتر للقراءة، ومواد ملائمة للتسليّة مثل DVDs، والمصادر الممتعة، والمجموعات التي تنمي مهاراتهم الأساسية بالإضافة الى التدريب على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

ونتيجة لذلك كانت أهم التوصيات ضرورة تدريب العاملين بالمكتبات على كيفية التعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الأبالاش، وتطوير المجموعات والخدمات المكتبية للتوافق مع احتياجات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة الأبالاش.

^(١) Mehra, Bharat. "Prospectives Of Rural Librarians About The Information Behaviors Of Children With Special needs In Southern And Central Appalanchian Region: An Exploratory Study To Develop User-Centered Services. " Library And Information Science. vol. 10(2014): pp.157-189.

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

ومن الدراسات التي عرضت للمصادر التي تعمل على إتاحة التدريب المستمر لخصائي المكتبة لتقديم خدمة المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة نجد أن دراسة Hill^(١) من خلال استبيان إلكتروني احتوى على ٢٠ سؤالاً أجاب عليهما ١٤ من اختصاصي مكتبة مدرسية في ولاية نيويورك، والمكتبات تنوعت ما بين مكتبات المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، وتدرج حول المصادر التي يستخدمها اختصاصي المكتبة المدرسية للتعرف على أفضل الطرق لخدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت الإجابة أن اختصاصي المكتبة يعتمد على المصادر المطبوعة المتخصصة مثل: Journal، School Library، Knowledge Quest، وهناك مواقع الإنترنت المتخصصة، والمدونات، والموسوعات الإلكترونية.

وهناك أداة قمت المادة التدريبية لاختصاصي المكتبة حتى يصبح مؤهلاً لتقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه الأدلة Banks^(٢) للمساعدة اختصاصي المكتبة في تقديم خدمات المعلومات والمكتبات

للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا الدليل مقسم إلى ٣ أقسام:

- القسم الأول (فهم المحتوى): يبدأ بالتعريفات ومناقشات ويغطي القوانين الأساسية لذوي الإعاقة، والتنمية اللائقة للخدمات المقدمة لهم، والتصميمات العالمية لمباني المكتبات التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة.

- القسم الثاني (اجعل مكتبك جاهزاً): يقدم التدريب للقائمين على المكتبات والمجتمع المتضامن مع الإعاقة على التكنولوجيات المساعدة لتقديم الخدمات المكتبية.

- القسم الثالث (تنمية المجموعات والخدمات المكتبية): يوفّر فصل يضم مصادر المعلومات الإلكترونية المخصصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

لما دراسة Small^(٣) عرضت مشروع ENABLE
(Expanding Non-Discriminatory Access By Librarian Everywhere)

^{١)} Hill, Renee f. " strengths and opportunities: School Librarians Serving Students with Special needs in central New York State. " journal of the American association of school librarians. vol. 15(2012):14p.

^{٢)} Banks, Carrie. Including Families Of Children with Special needs: A How To-Do manual For Librarians. Chicago:ALA, 2014. 325p.

^{٣)} Small, Ruth V., et al. " Enable-ing School Librarians To Empower Students With Disabilities. " Teacher Librarian. Vol.42(2014):pp.18-22.

الباحثة/ شيرين فوزى ابراهيم عبدالسلام
الذي تم اعداده في عام ٢٠١٠م للاستجابة لمطالب الأباء في ضرورة وجود
اخصائي مكتبات مدرسين للتعامل مع ابنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك
بالتعاون مع مركز محو الأمية الرقمية ومعهد Burton Blatt وكلية الدراسات
المعلوماتية بجامعة Syracuse بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، والمشروع
المعلوماتية لأخصائي المكتبات المدرسية، وبه تدريب متكامل لتقديم خدمات

تم خصيصاً لأخصائي المكتبات الخاصة بشكل أفضل.
المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة على لغة التواصل بين اخصائي المكتبة والمستفيد
والتدريب يبدأ أولاً بالتعرف على لغة التواصل بين اخصائي المكتبة والمستفيد
من ذوي الاعاقة لكي يتمكن من تقديم الخدمة المكتبية له، والمشروع تم اتاحته على
الانترنت من خلال موقع: <http://projectenable.syr.edu>، والمشروع من خلال

ورش عمل ساعد الاخصائي فيما يلي:
- التعرف على التكنولوجيا التي توفر للطلاب الحصول على المعلومة تبعاً
للاحتياجاته الخاصة، مثل (الكتب الناطقة، والكتب المطبوعة بحروف

كبيرة، والكتب الالكترونية)
- التأكد من أن الموقع الالكتروني للمكتبة يسهل استخدامه من جانب كل

المستفيدين، وتدريب الأخصائي على الأدوات التي تمكنه من ذلك.
- التدريب على الألعاب التي تمكن الطلاب من تعلم المهارات المكتبية، مثل:
التعرف على خطة تصنيف ديوي.

وورش العمل هذه تقدمها أيضاً جمعية المكتبات الأمريكية، وذلك من خلال جمعية:
(The Association Of Specialized And Cooperative Library
Agencies) (ASCLA) التابعة لها، وورش التدريب كانت في الفترة من ٢ الى ٢٩
مارس ٢٠١٥م^(١٣).

(المحور الثاني) خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة:
أدت التكنولوجيات المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة الى ازالة كل العوائق
القائمة بينهم وبين الخدمات المكتبية والمعلوماتية، وتيسر وصولهم لها، كما جعلت
المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة على قدم المساواة مع غيرهم من الأسوياء
في امكانيات الوصول الالكتروني للمعلومات الرقمية.

ولذلك وجدت دراسات اهتمت بالتعرف على واقع مساهمة التكنولوجيات المساعدة
في تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ولم

¹³ "Improving Library Services To People With Disabilities." 9/2/2015.
<www.ala.org/ascla/asclaevents/onlinelearning>

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

تحت إشراف لجنة معينة تمثل دراسة صالح الزهيمي^(١) التي قدمها في الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة بمسقط بدولة عمان والذي أقيم خلال الفترة من ٦ إلى ٨ مايو ٢٠١٢م وتم من خلالها التعرف على واقع الخدمات المرجعية والتسهيلات الفنية التي تقدمها المكتبات العامة بسلطنة عمان لذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم وشملت العينة مكتبات عامة، ومكتبات أكاديمية، ومكتبات متخصصة، وعينة لدراسة (١١ مكتبة) تم انتقاءها تبعاً لحجم مجموعات المكتبة، وحجم المستفيدين منها وتنوعية المكتبات، وحجم وضخامة وحدثة المكتبة، والدراسة اشتملت على عدد من النقاط وهي:

- ١- مدى توافر التجهيزات الانشائية والفنية لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات عينة الدراسة.
 - ٢- مدى توافر المصادر العلمية والأدوات المساعدة للقراءة والتصفح.
 - ٣- مدى تعاون جمعية المكتبات العمانية مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٤- مدى مهارات تعامل أمناء المكتبات مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٥- بناء مكتبة رقمية للمكفوفين وضعاف البصر، وهي مكتبة النور وتهدف الى توفير الكتب الصوتية في مختلف التخصصات المعرفية بطريقة مبتكرة تقوم على فكرة توفير لوحة مفاتيح افتراضية تتعامل مع الترتيب من ٠ الى ٩.
- وتوصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج، منها:
- عدم مراعاة جميع المكتبات العمانية في الجانب الانشائي والفني لذوي الاحتياجات الخاصة
 - لا تتوفر لدى معظم المكتبات العمانية التجهيزات التالية: مقاعد خاصة - طاولات مطالعة خاصة - أجهزة حاسوب خاصة - آلات تصوير خاصة - جهاز اعارة خاص - لوح ارشادية بطريقة برايل - حورات مياه خاصة - لوحة مفاتيح ذات احرف مكبرة - رفوف خاصة.
 - لا تتوفر لدى معظم المكتبات العمانية المصادر العلمية والأدوات المساعدة لتصنيع مثل: كتب برايل للمكفوفين - برامج قراءة الشاشة في الحاسوب - نظارات خاصة - مواد سمعية خاصة - مصادر علمية ناطقة - مصادر علمية ذات احرف كبيرة - طابعات خاصة لطباعة أوراق بطريقة برايل.

^(١) صالح الزهيمي، الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان: المكتبات العامة والأكاديمية دراسة حالة لملتقى عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، عمان: جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٢م، ص ٢٤.

الباحثة/ شيرين فوزى ابراهيم عبدالسلام
- انعدام التواصل بين جمعية المكتبات العمانية وبين ذوي الاحتياجات الخاصة، وغياب التصور الواضح لسياسة الدمج الشامل لهذه الفئة في المجتمع

معرفي.

- عدم توفر دورات تدريبية تعني بتأهيل العاملين بالمكتبات في مجال التعامل مع

ذوي الاحتياجات الخاصة، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها:

- اقامة دورات تدريبية من قبل الجمعية العمانية لأمناء المكتبات في آلية تقديم

خدمة مكتبية متقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

- وضع خطة شاملة من قبل الجمعية العمانية للمكتبات للدمج الشامل لذوي

الاحتياجات الخاصة في مكتبات السلطنة.

أما دراسة Billingham⁽¹⁵⁾ فقد وضحت الاجراءات التي قامت بها مكتبة

جامعة Edith Cowan في استراليا لتحسين موقعها على الانترنت وجعله مؤهل

لدخول ذوي الاحتياجات الخاصة والاستفادة من خدمات المكتبات والمعلومات التي

تقدمها المكتبة، والمكتبة تقدم من خلال موقعها على الانترنت خدمات المعلومات

مثل:

- محور الأمية المعلوماتية.

- قواعد بيانات المقالات الأكاديمية.

- فهرس الإتاحة المباشر على الانترنت (OPAC)

- البحث عن تسهيلات خدمة توصيل الوثائق.

ولكي تتيح هذه الخدمات لكل المستفيدين من الأسوياء ومن ذوي الاحتياجات

الخاصة بنفس القدر وعلى قدم المساواة، قررت المكتبة تحسين خدماتها وجعلها تتوافق

مع دليل مواصفات

(WCAG) (Web Content Accessibility Guidelines)، وهو دليل لمواصفات

الدخول الى محتوى شبكة الانترنت والذي اصدرته منظمة معايير الويب الدولية

واتحاد شبكة الويب العالمية، وموقع المكتبة لكي يتوافق مع هذه المواصفات يجب أن

يتعامل مع البرامج التالية:

- برنامج (JAWS) لقراءة الشاشة.

- برنامج (DRAGON) لتفعيل الصوت عند تصفح الموقع.

¹⁵ Billingham, Lisa. "Improving Academic Library Website Accessibility for People With Disabilities." Library Management, vol. 35(2014):pp.565-581.

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

(Colour Contrast Analyser) (C.A.) (*) .

مراجع مثل التباين اللوني (Colour Contrast Analyser) (C.A.) (*) . خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات البصرية: من مبادئ حق الوصول للمعلومات لجميع أفراد المجتمع أسوياء كانوا أو من ذوي الإعاقات الخاصة، يجب على المكتبات توفير مواد المعلومات لمختلف المستويات مراعاة لتلبية احتياجاتهم العلمية والمعرفية، حيث نجد فئة المكفوفين في مقدمتها نظراً لما تتطلبه اعاققتهم من ضرورة توفير مصادر معلومات خاصة سواء مكتوبة كالمطبوعات البريل أو حنيئة كالكتب السمعية والكتب الناطقة التي ظهرت نتيجة ضحية للتطور المستمر والمتواصل للتقنيات المعلوماتية وما لها من آثار ايجابية تلحق خدمات المعلومات للمكفوفين وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في عصر

الرقمنة. مع يطق عليه بعصر الرقمنة. وذلك هناك عدد من الدراسات التي تناولت الوضع الحالي لتقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات البصرية وناقشت مستوى تقديم الخدمة في عدد من الدول مثل: جمهورية مصر العربية، والأردن، والجزائر، ففي محافظة بكترية بجمهورية مصر العربية دراسة دعاء خلف^(١٦) تناولت خدمات المعلومات المقدمة للكبار المعاقين بصرياً، واستهدفت التعرف على وصف وتحليل اتجاهات قبول القراءة لدى الكبار المعاقين بصرياً بمحافظة الإسكندرية، وأغراض القراءة لدى هذه الفئة وأسباب العزوف عنها أيضاً، وعلاقة ذلك بمتغيرات الدراسة التي تتمثل في الثقافة العربية، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، والمهنة، ونوع الإقامة، والمستوى الاقتصادي، ودرجة الإعاقة لأفراد هذه العينة. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المواد المفضلة للقراءة، ومصادر الحصول عليها بالإضافة إلى التعرف على عادات القراءة، والعوامل المؤثرة على اختيار المواد لقراءة، وكذلك التعرف على دور المتطوع في تنمية الميول القرائية لهذه الفئة. وأيضاً التعرف على مدى تأثير وسائل الاتصال على القراءة، وأخيراً التعرف على واقع لخدمات المكتبة المقدمة للكبار المعاقين بصرياً وذلك في مختلف أنواع المكتبات لخدمة بهم (المدرسية والجامعية والعامة) للتعرف على مدى تأثير هذه الخدمات

(١٦) د.ع. خلف، "قراءات الكبار المعاقين بصرياً ومدى وفاء المكتبات بمحافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية"، أطروحة لنيل دكتوراه في الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١م.

- Colour Contrast Analyser. Resources page.2/1/2015.available at:

<<http://www.paciellgroup.com/resources/contrastanalyser/>>

د.ع. خلف، "قراءات الكبار المعاقين بصرياً ومدى وفاء المكتبات بمحافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية"، أطروحة لنيل دكتوراه في الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١م.

الباحثة/ شوبرين فوزى ابراهيم عبدالسلام
على تردهم على هذه المكتبات أو عزوفهم عنها، وذلك من خلال الإجابة
على التساؤلات الآتية:

- ما مدى اتجاه الكبار المعاقين بصرياً نحو القراءة؟ وما العوامل المؤثرة في ذلك؟
- ما دوافع الكبار المعاقين بصرياً للقراءة؟ وما العوامل المؤثرة في ذلك؟
- ما أسباب عزوف الكبار المعاقين بصرياً عن القراءة؟
- ما موضوعات القراءة المفضلة لدى الكبار المعاقين بصرياً؟
- ما مدى تأثير متغيرات الدراسة على ميول القراءة لدى الكبار المعاقين بصرياً

بالإسكندرية؟

- ما مواد القراءة المفضلة لدى الكبار المعاقين بصرياً؟ وما العوامل المؤثرة في

ذلك؟

- ما عادات القراءة عند الكبار المعاقين بصرياً؟
- ما الخصائص والاعتبارات الواجب توافرها في المواد الخاصة بالمكفوفين؟
- ما مدى تأثير وسائل اكتساب المعرفة الأخرى على القراءة؟ وما مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة للمعلومات على الاتجاه نحو القراءة لدى عينة البحث؟
- ما واقع الخدمات المكتبية العامة والجامعية والمدرسية المقدمة للكبار المعاقين بصرياً بمحافظة الإسكندرية؟

- ما مدى تأثير واقع مجموعات وخدمات هذه المكتبات على تنمية الميول القرائية للكبار المعاقين بصرياً؟ وما دور هذه المكتبات في تنمية الميول القرائية لهذه الفئة؟

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج، من أبرزها:

- ارتفاع نسبة من يمارسون عادة القراءة حيث بلغت ٨٢% من إجمالي عينة الدراسة.

- تنوعت أغراض القراءة لدى الكبار المعاقين بصرياً حيث جاءت تبعاً لترتيب النسب على النحو التالي:

- القراءة من أجل زيادة المعلومات وتوسيع المعرفة والثقافة- الاستزادة الدراسية والعلمية- التعرف على الأمور الدينية- تحقيق مركز اجتماعي أفضل.

- هناك أربعة أسباب أساسية وراء العزوف عن القراءة تتلخص بالترتيب في الآتي: الاعتماد على وسائل الإعلام، ثم عدم الميل للقراءة من جانب أفراد العينة ثم عدم التعود على القراءة، وأخيراً عدم توافر الوقت الكافي للقراءة.

- جاءت موضوعات المعلومات العامة والديانات في مقدمة قائمة الموضوعات المفضلة للقراءة.

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

- تتأثر الميول القرائية لدى الكبار المعاقين بصرياً بعينة الدراسة باختلاف النوع والفئة العمرية، ومستوى التعليم، والحالة الاجتماعية، والمهنة، ولا يوجد تأثير لدرجة الإعاقة على الميول القرائية لعينة الدراسة.
- تحلل الكتب المركز الأول بين المواد المفضلة للقراءة.
- يعد المنزل هو المكان المفضل لأغلبية عينة الدراسة من الكبار المعاقين بصرياً.
- يعد التلفزيون أكثر وسائل الاتصال غير المطبوعة استخداماً من جانب الكبار المعاقين بصرياً عينة الدراسة.
- اتفاق جميع المكتبات محل الدراسة على عدم إمكانية توسعها المستقبلي.
- اتفاق جميع المكتبات محل الدراسة من ضعف في محتوياتها من كتب برايل.
- تعاني جميع المكتبات محل الدراسة بالتوازن الموضوعي أو اللغوي لمجموعاتها.
- عدم اهتمام المكتبات والقوة ومدى ملاءمتها لميول واهتمامات المستفيدين للتعرف على أوجه الضعف والقوة ومدى ملاءمتها لميول واهتمامات المستفيدين للتوصيات التالية:
- منها، وبناءً على النتائج السابقة، توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:
- العمل على توسيع دائرة المكتبات الخاصة بهذه الفئة لتكون في متناول جميع المستفيدين أياً كان موقع سكنهم أو محل إقامتهم.
- الاهتمام بأوضاع المكتبات التي تخدم هذه الفئة والحرص على اختيار الموقع المناسب، وكذلك المبنى الملائم لأداء خدمة مكتبية جيدة.
- الاهتمام بتوفير الأخصائيين المؤهلين للعمل مع هذه الفئة سواء من الناحية المكتبية أو من الناحية التربوية والنفسية.
- ضرورة تنمية مجموعات هذه المكتبات وفقاً لسياسة مكتوبة تناسب احتياجات المكفوفين وضعاف البصر.
- العمل على زيادة دور النشر المخصصة لنشر المواد الخاصة بهذه الفئة (كتب برايل - كتب مطبوعة بينط كبير - كتب مسموعة)
- توظيف التقنية الإلكترونية المتمثلة في البرامج الناطقة بشكل أفضل من خلال اهتمام المكتبات بتوفير هذه التقنية، وتدريب المستفيدين عليها.
- العمل على تطوير خدمات المعلومات المقدمة للمكفوفين كما ونوعاً من خلال التعاون والتسيق بين المكتبات والجهات المعنية بشؤون المكفوفين على مستوى الوطن العربي.
- بث الوعي القرائي لدى جمهور المعاقين بصرياً وبيان الدور الذي تلعبه القراءة في خلق الاتجاهات نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول.

وفي دولة الأردن هناك دراسة ايمان الزبون ومنى الحديدى (١٧)، والتي قامت بتقييم واقع الخدمات المكتبية المقدمة الى الأشخاص ذوي الاعاقة البصرية خلال عام ٢٠١٢م، ومقارنتها بالممارسات والمعايير المتبعة دولياً في هذا المجال.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) مكتبة تابعة للجامعات الرسمية والخاصة والمكتبات العامة، وتم تطوير مقياس المعايير الدولية للخدمات المكتبية التي تقدم الى الأشخاص ذوي الاعاقة البصرية، تكون من ستة معايير رئيسية تغطي (٥٥) مؤشراً، واستخرجت له دلالات صدق وثبات مقبولة لأغراض الدراسة، تلا ذلك تطبيق المقياس على عينة الدراسة ثم أجرى تحليل النتائج.

وأشارت نتائج الدراسة الى مستوى توافر ضعيف جداً للمعايير الدولية للخدمات المكتبية للأشخاص ذوي الاعاقة البصرية كدرجة كلية، اذ بلغ متوسط الدرجات الكلية (٠,١٣٢٩)، وأن خمسة أبعاد كان مستوى التوافر فيها ضعيفاً جداً هي:

خدمات رواد المكتبة (٠,١٠٥٥)، والموارد البشرية (٠,٠٥٠٨)، والعلاقات العامة (٠,١٠٠٠)، ومصادر المعلومات (٠,١٢٥)، والأدوات والمعدات والتكنولوجيا الحديثة (٠,٠٨٨٩) في حين أن بعداً واحداً كان مستوى التوافر فيه ضعيفاً، وهو مبنى المكتبة وبمتوسط قدره (٠,٣٠٤)

ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطوير مقياس المعايير الدولية للخدمات المكتبية للأشخاص ذوي الاعاقة البصرية، الذي يهدف الى التعرف على مدى انطباق هذه المعايير على المكتبات في الأردن، وهو مقياس يتكون في صورته النهائية من ستة معايير رئيسية، لكل منها مؤشرات يتم فحص مدى انطباقها على المكتبات، وبلغ عدد هذه المؤشرات (٥٠) مؤشراً، وهذه المعايير الرئيسية، هي:

مبنى المكتبة (١-١٢)، وخدمات رواد المكتبة (١٣-١٨)، والموارد البشرية (١٩-٢٥)، والأدوات والمعدات والتكنولوجيا الحديثة (٢٦-٤٣)، ومصادر المعلومات (٤٤-٥٠)، والعلاقات العامة (٥١-٥٥)

وتم تطبيق مقياس الدراسة على عينة الدراسة بطريقة المقابلة الفردية مع أمناء المكتبات، بالإضافة الى الملحوظات الميدانية للباحثين، وخرجت الدراسة بنتيجة مؤكدة وهي:

^(١٧) ايمان الزبون، ومنى الحديدى. "تقييم الخدمات المكتبية المقدمة الى الأشخاص ذوي الاعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية." المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج. ٩ ع. ٤ (٢٠١٣ م): ص ٣٧٧-٣٨٨.

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

الخدمات المكتبية المتوافرة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن منسوبة ونوافرها وفق المعايير الدولية جاء ضعيفاً الى ضعيفاً جداً، ولذلك كانت توصيات

دراسة عبارة عن: ضرورة تبني المسؤولين المعايير الدولية للخدمات المكتبية المقدمة الى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية لتكثيف المكتبات العامة في الأردن، أو لإنشاء مكتبة وطنية

مخصصة بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية. عقد ندوات ومؤتمرات علمية يلتقي فيها المعنيون كافة وصناع القرار لمناقشة

الخدمات المكتبية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وسبل تطويرها. إصدار تشريعات وقوانين خاصة بالخدمات المكتبية المقدمة الى الأشخاص ذوي

الإعاقة البصرية، وجعل تطبيق هذه القوانين إلزامياً، مع توفير كل المتطلبات اللازمة لتطبيق هذه القوانين وفق المعايير الدولية، وتفعيل كودات البناء الخاصة المتعلقة

بالمباني العامة. إجراء دراسة لتقييم البرامج الجامعية في تخصص المكتبات من حيث اهتمامها

بإجراء دراسة لتقييم البرامج الجامعية في تخصص المكتبات من حيث اهتمامها بتدريب طلابها على التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

توفير البرامج التدريبية في أثناء الخدمة للعاملين في المكتبات العامة، تتعلق بتوفير البرامج التدريبية وطرق تسهيل وصولهم الى المعلومات.

الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وبتأثيرات المسؤولين والعاملين في المكتبات نحو تقديم

الخدمات المكتبية الى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ودراسات أخرى لتقييم هذه الخدمات من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية أنفسهم.

الخدمات من وجهة نظر الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية وعز الدين بودريان^(١) تقديم

وفي دولة الجزائر تناولت دراسة سعاد شعيرة وعز الدين بودريان (١٣٠١ م) نتائج عن هذه خدمات المكتبات والمعلومات للطلاب الكفيف في الجامعات الجزائرية، ونتج عن هذه

دراسة أن المكتبات الجامعية بالجزائر عاجزة عن تلبية الاحتياجات التعليمية لتقنيين سواء من خلال القاء المحاضرات، أو في السياسة المنتهجة في سير

الامتحانات، أو حتى ما يتعلق بالمكتبات وما تعانيه من نقص في تلبية حاجيات البصريين فما بالك بالمكفوفين.

وهناك دراسات اهتمت بالتعريف بخدمات المكتبات والمعلومات المقدمة لذوي الاحتياجات البصرية من خلال المكتبات الرقمية، مثل: دراسة

^(١) سعاد شعيرة، وعز الدين بودريان، "تقييم الخدمات المكتبية المقدمة الى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن" مجلة اعلم، مج ٩، ع ١٢ (ابريل ٢٠١٣ م): ص ٢٢٨-٢٤٨.

البلخنة/ شيرين فوزى ابراهيم عبدالسلام
Wei و Lirong^(١٩) التي هدفت الى التعرف بخدمات المعلومات التي يقدمها موقع
المكتبة الرقمية الصينية لذوي الاعاقة البصرية، وقد اوضحت أن المجتمع الدولي اهتم
بتلبية خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة من المكتبات الرقمية منذ عام
١٩٨٣، وذلك عندما قامت IFLA بانشاء جمعية المكتبات لذوي الاعاقة البصرية
وتوالى بعد ذلك الاهتمام على الصعيد المحلي وتم في عام ٢٠٠٨ وبمناسبة الذكرى
ال ٢٥ لليوم العالمي للمكفوفين تم انشاء موقع المكتبة الرقمية الصينية لذوي الاعاقة
البصرية من خلال المكتبة الوطنية الصينية واتحاد ذوي الاحتياجات الخاصة
الصيني.

الموقع يحول المعلومات المقروءة الى الشكل المسموع من خلال برنامج الشاشة
القارئة المخصصة للمكفوفين، ويتيح للمستفيد التعرف صوتياً على اعدادات
الأعمدة، واختيار نوع المصدر، والموقع يضم ١٠ أعمدة: الأخبار-الكتب الالكترونية-
الموسيقى-المحاضرات-الاعلانات-زيارة للأقسام الموقع-الاصدارات الجديدة-تعريف
بالمنظمات المهتمة بذوي الاحتياجات الخاصة-مواقع هامة-خريطة الموقع.
وبنهاية عام ٢٠١٠ الموقع أصبح فيه ٢,١٠٠ كتاب الكتروني صيني في كافة
المجالات، و ٣,٥٠٠ مقالة في شكل MP3، و ٥٥٠ محاضرة مسموعة، وفي الوقت
الحالي الموقع يجذب حوالي ٣٧ مليون زائر من ١٣١ دولة حول العالم.

وهناك عدد من الدراسات التي عرضت لمبادرات قدمت لرفع مستوى تقديم خدمات
المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات البصرية مثل: دراسة Nassimbsni
و De Jager^(٢٠) التي قامت باعداد تقييم لمشروع " كلنا في نفس الصفحة " المقام
في ٧ مكتبات عامة للمكفوفين بمدينة كاب الشرقية الريفية بدولة جنوب أفريقيا في
ابريل ٢٠١٠، وذلك لتوفير مصادر المعلومات داخل مكتبات المناطق الفقيرة لذوي
الاحتياجات الخاصة من المكفوفين، وذلك بالتعاون بين الحكومة والسلطات المحلية.
والدراسة أبرزت أن المشروع يوفر التكنولوجيات المساعدة، والمواد القرائية، ومحو أمية
المستفيدين الجدد، والمشروع جعل المكفوف يشعر بالسعادة والمتعة في الحصول على
المعلومة بنفسه دون الاعتماد على الآخرين، ومكتبات المشروع تم جعلها مكتبات
رقمية صغيرة تقدم خدمة توفير الكتب في شكل برايل، وفي شكل مسموع، وحتى الآن

¹⁹⁾ Wei, Zhang, and Lirong, Song. Ibid. pp.756-763.

²⁰⁾ Nassimbsni, Mary, and De Jager, Karen. " Even We Can Read: Evaluating The Impact Of A Project To Expand Library Services To Visually Impaired Users In Rural South Africa. " International Journal Of libraries And Information Services .vol. 64(2014):pp.247-253.

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

المكتبات يوجد في عضويتها ٣,٤١٩ مستفيد، والمشروع يقوم بتدريب المستفيدين على استخدام المكتبات على: الصوتية وقراءة الكتب والنصوص مباشرة على الانترنت من خلال نظام (DAISY) وهو نظام للدخول الرقمي للمعلومات، ومتاح على موقع: <http://www.daisy.org/home>

التدريب على برنامج (JAWS) وهو برنامج لطباعة النصوص في شكل صوتي، ومتاح على موقع: <http://www.freedomscientific.com/jaws->

التدريب على برنامج (ZOOMTEXT) وهو نظام لتكبير بنط النصوص، ومتاح على موقع: <http://www.aisquared.com/zoom-text.hq.asp>

برامج لمحو الأمية المعلوماتية. والبرنامج شهد نجاح كبير وذلك لأنه في نوفمبر ٢٠١٢ تم التوسع في المشروع ويشمل (٤) مكتبات عامة جديدة، وذلك نتيجة توفير التسهيلات، والتكنولوجيات والمواد القريبة لذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين. جعلت لديهم أمل وأصبحوا يشعرون بوجودهم وبالاستقلالية في الحصول على خدمات المكتبات والمعلومات.

وهناك أيضاً مبادرة تم طرحها من خلال المؤتمر العلمي الخامس لذوي الاحتياجات الخاصة (١) والقائم عليه وحدة تكنولوجيا المعلومات لذوي الاحتياجات البصرية والسمعية بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة القاهرة في الفترة من ٧ إلى ٩ أكتوبر ٢٠١٣م، والمبادرة عبارة عن انشاء أكبر مكتبة صوتية تخدم ذوي الاحتياجات البصرية تحت عنوان "مصر تقرأ" ويشارك في هذه المبادرة القائمين على الوحدة والكثير من الشباب الطلبة والخريجين لمساعدة أكبر عدد ممكن من ذوي الاحتياجات البصرية بأكثر عدد من الكتب والمعلومات التكنولوجية والثقافية والعلمية مع مراجعة كافة الكتب وكافة التسجيلات وحفظ حقوق الطبع والنشر.

المحور الرابع) خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات السمعية:

المستفيدين من ذوي الاحتياجات السمعية يعانون من قلة القدرة على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الاعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي الى الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها

أنتج لدرج تكنولوجيا المعلومات في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع والمشاركة الفاعلة في التنمية المستدامة المؤتمر العلمي الخامس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠١٣م.

الباحثة/ شيرين فوزى ابراهيم عبدالسلام
صمم (٢٢)، ولذلك فذوي الاحتياجات السمعية بحاجة الى قنوات اتصال متنوعة مع
أخصائي المكتبة لتشجيعهم على الاستفادة من خدمات المكتبة وجعلهم متأكدين من

أن المكتبة مهتمة بتقديم الخدمة لهم.
ولذلك هناك دراسات تناولت استكشاف الوضع الحالى لتقديم خدمات المكتبات

والمعلومات لذوي الاحتياجات السمعية مثل: دراسة Saar و Arthur-Okor
(٢٣) التي تبحث في مدى توافق الخدمة المرجعية المقدمة في المكتبات الأكاديمية

للطلاب من ذوي الاحتياجات السمعية، وذلك عن طريق اجراء مسح الكتروني على
مجموعة تكونت من ٤٨ طالباً متطوعاً من الصم وضعاف السمع المشاركين في

دراسات الصم التي يقدمها البرنامج التعليمي لجامعة لامار في مدينة بيومونت بولاية
تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الجامعة أحد مؤسسات التعليم العالي

المتخصصة في تقديم درجة الدكتوراه في دراسات وتعليم الصم على مستوى الولايات
المتحدة الأمريكية.

والدراسة وجدت أن المكتبة تقدم للطلاب من ذوي الاحتياجات السمعية خدمة
Video Relay والتي تتيح وجود لغة اشارة مصاحبة لشريط الفيديو المستخدم، وأيضاً

هناك خدمة American Sign Language (ASL) Interpreters التي تتيح وجود
مترجمين للغة الاشارة الأمريكية لتسهيل الاتصال بين ذوي الاحتياجات السمعية

ومقدمي الخدمة المرجعية بالمكتبة، وهذه الخدمات تقدم مجاناً.
والدراسة توصي بضرورة توعية الطلاب من ذوي الاحتياجات السمعية بالخدمات

المرجعية من خلال الموقع الالكتروني للمكتبة والتدريب المستمر للعاملين بالمكتبة
ضرورة تزويد مكتب اخصائي الخدمة المرجعية بحاسب آلي له شاشتين ليسمح لذوي

الاحتياجات السمعية من الاتصال عن طريق الكتابة الالكترونية وإتاحة الخدمة
المرجعية من خلال خدمة الرسائل النصية.

وهناك دراسات أرادت تطوير وتقديم المزيد من الخدمات المكتبية والمعلوماتية
المقدمة لذوي الاحتياجات السمعية وخاصة في إتاحة خدمات المكتبات الرقمية لهذه

الفئة، ومن هذه الدراسات دراسة طاهر العدلي و شيرين عبد العزيز (٢٤) المقدمة الى

(٢٢) عبد الرحمن سليمان. المرجع السابق. ص ٨١.
Saar, Michael, and Arthur-Okor, Helena. "Reference Services For The Deaf And
Hard Of Hearing." *Reference Services Review*, Vol. 41 (2013): pp. 434 - 452.

(٢٣) طاهر العدلي، وشيرين عبد العزيز. أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات استخدام المكتبات الرقمية لدى ذوي الاحتياجات
السمعية. اليوم الدراسي الرابع. مدينة غزة، ٢٠١٣ م.

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

- الدراسي الرابع المنعقد في مدرسة زهرة المدائن بمدينة غزة، والتي كان من أهم
- النتائج:
- تحديد أهم مهارات استخدام المكتبة الرقمية لدى الطلاب المعاقين سمعياً.
 - وضع أسس لتصميم برامج الكترونية لاستخدام المكتبات الالكترونية.
 - معرفة مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات استخدام المكتبات الرقمية لدى الطلاب المعاقين سمعياً.
 - والدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لوصف المكتبة الرقمية وتحليلها لاستخلاص قائمة مهارات استخدام المكتبة الرقمية، والمنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج المقترح على الطلاب المعاقين سمعياً واثره على تنمية مهارات استخدام المكتبة الرقمية، حيث تم استخدام تصميم تجريبي قبلي/بعدي لمجموعة واحدة، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها:
 - ضرورة وضع خطة عمل طويلة الأجل للنهوض بالأشخاص ذوي الاعاقة السمعية من الناحية العلمية.
 - العمل على تخفيض كلفة اقتناء منتجات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وذلك بكافة طرق التخفيض مثل الاعفاءات الجمركية والرسوم والضرائب.
 - توفير تمويل مخصص للمكتبة الرقمية وتأمين صيانة وتطوير البرمجيات والشبكات التي يحتاجها ذوي الاعاقات المختلفة للتعامل مع محتويات المكتبة بكافة الأشكال المتاحة.
 - توفير مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أنواعها وأشكالها لذوي الاعاقة السمعية.
 - تدريب وتأهيل الكوادر وتطوير مهاراتهم في البحث عن المعلومات والاتصال مع المستخدمين من خلال المكتبات الرقمية.
 - توفير برامج تدريب للمستفيدين من المكتبات الرقمية وخاصة ذوي الاعاقة السمعية لتسهيل عملية الاستخدام واكسابهم مهارات البحث العلمي.
 - وأيضاً من الدراسات التي طالبت بتقديم المزيد من خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات السمعية، دراسة Smith⁽²⁵⁾ وجدت أن ذوي الاحتياجات السمعية يحتاجون الى خدمات مكتبية خاصة في المجال الطبي، فخرجت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بتوفير معلومات طبية للفتيات المراهقات من ذوي

²⁵⁾ Smith, C.E." Health Information Needs Of Deaf Adolescent Females: A Call To Action. " American Annals Of The Deaf. vol. 157(2012):pp.7-41.

الهاجثة/ شوبرين فوزى ابراهيم عبدالسلام
الاحتياجات السمعية بونقل أمنيتهم في أن يتم انشاء قاعدة بيانات صحية تقدمهم وتمد
مجتمع الصم بالمعلومات التي تعتمد على لغة الإشارة في بنيتها.

(المحور الخامس) خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات العقلية:
الإعاقة العقلية تسبب انخفاض في الأداء العقلي لأسباب ترجع الى عوامل
مرضية أو بيئية تؤثر على المخ والجهاز العصبي للفرد، الأمر الذي يؤدي الى نقص
الذكاء وتعويق التحصيل العلمي، أو عدم القابلية للتعلم، والإعاقة العقلية لا يمكن
الشفاء منها كما في حالات التخلف العقلي، أو يمكن الشفاء منها كما في حالات
المرض النفسي، ولذلك ففي حالة التخلف العقلي يجب أن توفر خدمات المكتبة
للمستفيد مجموعات مكتبية تمكنه من التأهيل والتعايش مع مجتمعه، أما بالنسبة
للمريض النفسي فمجموعات المكتبة يجب ان تساعد المستفيد على الشفاء من
المرض الرجوع الى حالته الطبيعية^(٢٦).

ولذلك هناك عدد من الدراسات التي تناولت الوضع الحالي لتقديم خدمات
المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات العقلية بشكل عام ولم تتقيد بفئة
معينة، مثل: دراسة Newman و Dickens^(٢٧) التي تناولت ملجأ ST.Andrew
للصحة النفسية وعرضت لكيفية تقديم الخدمات المكتبية لمرضى كجزء من
العلاج، ومكتبة الملجأ تتطلع لمواكبة الاحتياجات الخاصة من المستفيدين
مثل: الوسائط المتعددة، والمصادر.

والدراسة توضح مدى تأثير خدمات المكتبات في مساعدة المرضى في الشفاء
موضحاً أنه يجب تنمية الخدمات بشكل مستمر، والمكتبة لكي تكون ناجحة في تقديم
الخدمات لذوي الحاجات العقلية يجب أن:

- تتعرف على متطلبات واحتياجات المستفيدين.
- تطوير الخدمات بشكل مستمر من خلال تقديم المزيد من مجموعات القراءة، وورش
الشعر، وحفلات مقابلة المؤلفين.
- التوسع في العلاج بالقراءة والذي يعتمد على خدمة المريض من خلال قراءة كتب
معينة في الصحة النفسية يوصي بها الطبيب للمريض.

^{٢٦} عبد الرحمن سليمان. المرجع السابق، ص ١١١-١١٢.
^{٢٧} Newman, Nic, and Dickens, Geoff." Modernising The Library Service In A Secure
Mental Health Setting." Mental Health Practice, Vol.16 (2012): pp.28- 32.

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

وهناك دراسات تخصصت في التعرف على الخدمات المكتبية المقدمة للمصابين بالمرض عقلي معين مثل: دراسة Farmer (٢٨) التي أكدت على أن مرض التوحد (*) من أخطر الأمراض العقلية التي تصيب الأطفال الآن وهناك حاجة لبناء برامج للشباب للتواصل معهم ويقدم للأخصائي المكتبة جميع المعلومات التي يحتاجها لبناء برامج لمحو الأمية المكتبية موجه لهؤلاء الأطفال وصمم لتنمية

التي يحتاجها لبناء برامج للتوحد، والدراسة تهدف إلى: التعرف على كيفية دمج الأطفال المصابين بالتوحد على نحو متزايد في برامج المكتبة بالمرسة التقليدية ويحدد الاحتياجات الخاصة التي تحتاجها المكتبة

لخدمة هؤلاء. تزويد القراء بماهية احتياجات مستخدمي المكتبات من الشباب المصاب بالتوحد، والأنواع العملية اللازمة لموظفي المكتبة والعاملين معهم من

المتطوعين. التعرف على البرامج التي تستخدم الخبرات الحسية لتعزيز مهارات القراءة والتواصل الاجتماعي.

استراتيجيات لتصميم المكتبة للتأكد من أن المواد والمصادر متاحة لجميع المستخدمين.

أما دراسة Boets (٢٩) فقد اهتمت بالخدمات التي تقدمها المكتبات لذوي الاحتياجات العقلية المصابين بمرض عسر القراءة (Dyslexia) (*). وذلك من خلال توفير مجموعات وأدوات للقراءة مختلفة، مثل:

الكتب الناطقة وكتب DAISY التي تعتمد على تحويل المعلومات النصية إلى الشكل الرقمي.

الكتب سهلة القراءة.

المصادر الرقمية.

28) Farmer, Lesley S.J. Library Services For Youth With Autism Spectrum Disorders. Chicago: ALA Editions, 2013 pp. 240 :23c.m.

التوحد (autism): عبارة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، يتم تمييزه من خلال ضعف مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي. انظر أحمد سالم، ومحمود زكريا، الخدمات المكتبية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة: قلعة مصطفت وتعاريف، ٢٠١٣، ص ٨٥-٨٦.

29) Boets, Saskia. Discover The Renewed And Enlarged Guidelines For Library Services To Persons With Dyslexia. IFLA Headquarters, 2014: 24p.

Dyslexia: يعني عسر القراءة وهو يحدث بسبب اضطراب التصاب، فيحدث عدم القدرة على نظم القراءة والكتابة بشكل جيد رغم النقاء الطبيعي وبذل الجهد الكافي ويمكن تمييز المرض من خلال مشكلات القراءة والنطق والكتابة. انظر عبد السلام المرجع السابق ص ٩٦-٩٧.

- الكتب الالكترونية والقارئ الالكتروني.
- أدوات القراءة : البرامج-التطبيقات-Ipads.
- برامج القراءة والكتابة المحملة على حاسبات المكتبة.
- التركيز على توصيل الخدمة المكتبية من خلال الترفية: الأفلام-الموسيقى-الألعاب.

المحور السادس) خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الحركية:

الاحتياجات الحركية تنتج عن عيوب بدنية وخاصة تلك المتعلقة بالعظام والعضلات وتشكل عائق يحرم الشخص من القدرة على القيام بوظائفه الجسمية والحركية بشكل عادي^(٢٠)، ولذلك فذوي الاحتياجات الحركية بحاجة الى تجهيزات لمباني المكتبات لكي تتوافق مع احتياجاتهم ولتشجعهم على الاستفادة من خدمات المكتبة والتزرد عليها.

ولذلك هناك دراسات تناولت واقع تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الحركية، مثل: دراسة Solarin و Opeola^(٢١) التي قدمت معلومات عن استكشاف خدمات المكتبات والمعلومات المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الحركية في المكتبات الأكاديمية في ولاية Ogun بدولة نيجيريا، والدراسة تهدف الى تحسين الخدمة الحالية غير اللائقة وفحص شكوى الطلاب.

وهناك دراسات تناولت واقع تقديم خدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين من ذوي الاحتياجات الحركية ويعانون أيضاً من مشاكل بصرية، مثل: دراسة Majinge و Stilwell^(٢٢) التي تناولت الوضع الحالي لتوفير خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات البصرية والحركية في المكتبات الأكاديمية بدولة تنزانيا، وذلك من خلال توزيع استبيان واجراء مقابلات شخصية مع المستفيدين من ذوي الاعاقة البصرية والحركية، ومدراء المكتبات محل الدراسة، وهي مكتبات: جامعة دار السلام، وجامعة تنزانيا المفتوحة، وجامعة القديس جون، وجامعة سيباستيان كولوا، وجامعة التعليم بدار السلام.

^(٢٠) عبد الرحمن سليمان، المرجع السابق، ص ١٣١.

^(٢١) Solarin, Lawal, and Opeola, Esther" A Survey Of Library And Information Services To Physically-Challenged Students In Academic Libraries In Ogun Stat, Nigeria." *Library Philosophy And Practice*. (2012): pp. 1- 7.

^(٢٢) Majinge, Rebecca M., and Stilwell, Christine" Library Services Provision for People with Visual Impairment and In Wheelchairs in Academic Libraries In Tanzania. " *South African Journal Of libraries And Information Science*. vol. 79(2013):pp.39-51.

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

وتتبع الدراسة أظهرت أن المكتبات تقدم الخدمة بشكل يشوبه القصور ولا يتوافق مع المعايير الدولية التي تحتاج لاتباعها توفير ميزانيات وعاملين مدربين في المكتبات، وعلى سبيل المثال: المكتبات تحتاج لتوفير السلام الكهربائية والمصاعد المخصصة لذوي الاحتياجات الحركية، وأيضاً المكتبات بحاجة الى تزويدها بمزيد من مصادر المعلومات المخصصة لذوي الاحتياجات الحركية والبصرية، مثل: كتب برايل والكتب ذات الحروف الكبيرة، بالإضافة الى التكنولوجيات المساعدة، وذلك للقضاء على ظاهرة تأجير من يقرأ لذوي الاحتياجات الحركية والبصرية عند رغبتهم في المطالعة على مجموعات المكتبات الأكاديمية في تنزانيا.

وأيضاً من الدراسات التي اهتمت بواقع تقديم خدمات المكتبات والمعلومات للمستفيدين من ذوي الإعاقات الحركية والبصرية، دراسة Burns⁽³³⁾ التي أكدت أن المكتبة الوطنية تساعد المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية على أن تصبح مؤهلة لتقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات البصرية والحركية الذين يعانون من مشاكل طباعية، وهي عدم القدرة على حمل الكتاب وقلب صفحاته⁽³⁴⁾ أو لديهم صعوبات تعلم وذلك من خلال امداد المكتبات بمصادر المعلومات مثل: الكتب المطبوعة في شكل برايل وحروف كبيرة، أو في شكل ناطق يشغل من خلال ماكينات رقمية (DTBM)، وتزود هذه الماكينات بلافتات مكتوبة بطريقة برايل حتى يتعامل معها المستفيد دون مساعدة من أحد، ويمكن تحميل هذه المصادر في المنزل من خلال الانترنت دون الحاجة الى الذهاب الى المكتبة للاطلاع عليها.

الخلاصة:

من خلال المؤشرات السابقة تقدم الدراسة النتائج التالية:

- 1- لم تحصل الدراسة على أي إنتاج فكري عربي تناول التدريب المهني لاختصاصي المكتبات لتقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ولذوي الاحتياجات العقلية والحركية بشكل خاص، ولكن الإنتاج الفكري الأجنبي قد تمحور حول التعرف على القدرات التدريبية الحالية للاختصاصي في هذا المجال، بالإضافة الى التركيز على ضرورة تعلم لغة التواصل التي تمكنه من تقديم الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، وركز أيضاً الإنتاج الفكري الأجنبي على تمكين الاختصاصي من التعامل مع التكنولوجيات المساعدة

³³) Burns, Elizabeth. " Reading: It's More Than Meets The Eye. " *The Horn Magazine* (2013): pp.47-51.

في تقديم الخدمة المكتبية مثل: الكتب الناطقة، والكتب المطبوعة بحروف كبيرة، والكتب الالكترونية، وأيضاً بناء موقع الكتروني للمكتبة يسهل استخدامه من جانب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- الانتاج الفكري العربي والاجنبي في مجال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتها المختلفة من بصرية، وسمعية، وعقلية، وحركية تمحور حول التعرف على الواقع الحالي لتقديم الخدمات بينما انفرد معظم الانتاج الفكري الأجنبي في التركيز على ضرورة وجود المكتبات الرقمية لتيسير تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية وجعلها تتوافق مع أدلة المواصفات العالمية المختصة بدخول ذوي الاحتياجات الخاصة على شبكة الانترنت. وبناءً على النتائج السابقة تقدم الدراسة التوصيات التالية:

١- ضرورة البدء في توفير انتاج فكري عربي يتناول التدريب المهني لاختصاصي المكتبة في مجال تقديم خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ولذوي الاحتياجات العقلية والحركية بشكل خاص نظراً لندرة الانتاج الفكري العربي في هذه المحاور، وذلك بهدف جعل اختصاصي المكتبة مواكباً للتطور المستمر في هذه المجالات وبما يحقق معه تقديم خدمة مكتبية فعالة.

٢- ضرورة وجود انتاج فكري عربي يتناول المكتبات الرقمية من حيث بنيتها وكيفية التعامل معها، ويبرز أهميتها كأداة هامة في توصيل خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتها.

٤/ الملاحق:

الباحث العربية: خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان: الزهيري. الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان: المكتبات العامة والأكاديمية دراسة حالة الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة. عمان: جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٢م. ص ٢٤.

(١)

مؤرخ للبحر تكنولوجيا المعلومات في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع والمشاركة الفاعلة في التنمية المستدامة. المؤتمر العلمي الخامس لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: جامعة القاهرة، ٢٠١٣م.

(٢)

نهلة السليمي. "خدمات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة". مجلة المعلوماتية. ٢٠١٥/٢/٩. <www.information.gov.sa/articles.php>

(٣)

خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات البصرية. إيمان الزبون، ومنى الحديدي. "تقييم الخدمات المكتبية المقدمة الى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية". المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج ٩، ع ٤٤ (٢٠١٣م): ص ٣٧٧-٣٨٨.

(٤)

خدمات المكتبة للمكفوفين وضعاف البصر بالمكتبة المركزية للكتب الناطقة بالرياض. ٢٠١٥/٢/٩. <<https://www.moe.gov.sa/Arabic/PublicAgenciesAndDepartments/BoysEducationAgency/SpecialEducation/Pages/Central%20Library%20of%20Talking%20Books/Library>>

(٥)

خدمات المكفوفين وضعاف البصر في المكتبة الوطنية الجزائرية. ٢٠١٥/٢/٩. <http://www.bibliolat.dz/index.php?option=com_content&view=category&id=168&Itemid=134>

(٦)

دعاء خلف. "قراءات الكبار المعاقين بصرياً ومدى وفاء المكتبات بمحافظة الاسكندرية: دراسة ميدانية". أطروحة ماجستير. جامعة الاسكندرية، ٢٠١١م.

(٧)

رجاء الحاسي. "خدمات المعلومات المتوافرة للمعاقين بصرياً في الجماهيرية الليبية: دراسة للواقع وخطة للمستقبل". أطروحة دكتوراه. جامعة القاهرة، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١٣م. ص ٣٤٦؛ ص ٣٥٤. اسم.

(٨)

سعاد شعيرة، وعز الدين بودريان. "تقييم الخدمات المكتبية المقدمة الى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية". مجلة اعلم. مج ٩، ع ١٢ (ابريل ٢٠١٣م): ص ٢٢٨-٢٤٨.

(٩)

الباحثة/ شيرين فوزى ابراهيم عبدالسلام
- منال على: "خدمات المكتبات و المعلومات المتقدمة للمكفوفين و ضعاف البصر في المكتبات الكبرى بالدول النامية و المتقدمة: دراسة تحليلية تقويمية" أطروحة دكتوراة. جامعة الاسكندرية. قسم المكتبات و المعلومات، ٢٠١٢م.

(١٠)
- نادية قرني: "أثر تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الجامعية على القراءة و البحث العلمي للمكفوفين: دراسة تجريبية". أطروحة ماجستير. جامعة حلوان. قسم المكتبات و المعلومات، ٢٠١٢م. ١٩٦ ص؛ ٢٥ سم.

(١١)
- وليد البادي. دور كلية الآداب و العلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس في تقديم خدمات المعلومات لذوي الإعاقة البصرية: مكتبة الكلية و معمل ذوي الإعاقة البصرية نموذجا. ندوة المؤسسات التعليمية لذوي الإعاقة البصرية. مسقط: جامعة السلطان قابوس، ٢٠١١م.

(١٢)
خدمات المكتبات و المعلومات لذوي الاحتياجات السمعية
- طاهر العنلي، و شيرين عبد العزيز. أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات استخدام المكتبات الرقمية لدى الطلاب المعاقين سمعيا. اليوم الدراسي الرابع. مدينة غزة، ٢٠١٣م.

(١٣)

4/2 The English bibliography:

The Professional Training For Librarian In Provision Of Library And Information Services For Special Needs Patrons.

- Banks, Carrie.

Including Families Of Children with Special needs: A How To-Do-It : manual For Librarians. Chicago: ALA, 2014. 325p.

(1)

- Eisner, Nadene.

Engaging deaf and hearing students in the school library: a hand book for teacher – librarians. Illinois: graduate school of library information science, 2012. 90p.

(2)

- Ennis-Cole, D.

"Assistive Technology and Autism: Expanding the Technology Leadership Role of the School Librarian." School Libraries Worldwide Vol. 17(2011):pp86-98.

(3)

- Franklin, R. E.

"Before the Bell Rings: The Importance of Preparing Pre-Service School Librarians to Serve Students with Special Needs." Knowledge Quest. vol. 39 (2011):pp. 58-63.

(4)

- " Guidelines For Library Services To Braille users ." 23/6/2014. 9/2/2015. <<http://www.ifla.org/publications/>>

(5)

- Hardisty, Jon.

- " Key Performance Indicator Handbook For Libraries Serving
Print Disabled." 14/2/2013. 9/2/2015.
<<http://www.ifla.org/publications/year-2013-performance-indicator-handbook-for-libraries-serving-print-disabled>>
(6)
- " IFLA Manifesto For Libraries Serving Persons With
Disabilities." 21/11/2014. 9/2/2015.
<<http://www.ifla.org/publications/ifla-manifesto-for-libraries-serving-persons-with-a-print-disability>>
(7)
- "IFLA WLIC 2014 Library Services To Persons with Special
section Meetings." 10/8/2014. 9/2/2015.
<<http://www.ifla.org/node>>
(8)
- " Improving Library Services To People With Disabilities." 9/2/2015. <www.ala.org/scala/asclaevents/online-exchange>
(9)
- Krueger, K. S., and Stefanich, G. P.
"The School Librarian as an Agent of Scientific Inquiry
for Students with Disabilities." *Knowledge Quest*,
39 (2011):pp. 40-47.
(10)
- Michael Day, John.
" Guidelines For Library Services To Deaf People."
16/9/2014. 9/2/2015. <<http://www.ifla.org/publications>>
(11)
- Mortensen, Helle.
" Guidelines For Library Services To Persons with Dementia."
16/9/2014. 9/2/2015. <<http://www.ifla.org/publications>>
(12)
- " Revised Standards For Libraries Serving The Blind And Physically
Handicapped Now Available." 1/3/2012. 9/2/2015.
<<http://ascla.ala.org/blog/2012/03/revised-standards-for-libraries-serving-the-blind-and-physically-handicapped-now-available/>>
(13)
- " Serving Blind And Visually Impaired In Your Library: Session 1."
9/2/2015. <www.ala.org/ascla/Serving-Blind-And-Visually-Impaired>
(14)
- Small, Ruth V., et al.
" Enable-ing School Librarians To Empower Students With
Disabilities." *Teacher Librarian*, Vol. 42 (2014) pp. 13-22
(15)
- Subramaniam, Mega, and Oxley, Rebecca, and Kodama, Christa

الباحثة/ شيرين فوزى ابراهيم عبدالسلام
"School Librarians as Ambassadors of Inclusive Information
Access for Students with Disabilities." Journal of the
American Association of School Librarians .vol.
16(2013):34p.

(16)

- "About The Library Services For Special Needs Patrons
section." 16/9/2014.9/2/2015. <<http://www.ifla.org/about-lsn>>

(17)

- Allen, K. L., & Hughes-Hassell, S.
"Meeting the needs of students with disabilities." School
Library Monthly, Vol. 27 (2010).pp. 52_54.

(18)

- Barker, Denise.
"On The Outside Looking In:Public libraries Serving Young
People with Disabilities." APIJS, Vol.24, (2011):pp. 9-16.

(19)

- Billingham,lisa.
"Improving Academic Library Website Accessibility for
People With Disabilities." Library Management .vol.
35(2014):pp.565-581.

(20)

- Brown, M.S. and Freund, L.
Services for Users with Disabilities. Washington
DC.:Association of Research Libraries, 2010.

(21)

- Cassner,Mary.
"Differently Able:A Review Of Academic library Web
sites for People with Disabilities." Behavior And
Social Sciences librarians .vol. 30(2011): pp.33-51.

(22)

- Conin,B,and Hines,S.
"Reference Services for Distant Students With Disabilities." Internet Reference Services Quarterly .vol. 17(2012):pp.7-12.

(23)

- Guder,Christopher.
"Equality Through Access:Embedding Library Services for
Patrons With Disabilities." Public Services Quarterly
.vol.6(2010):pp.315-32

(24)

- Hill,Renee f.
"strengths and opportunities: School Librarians Serving
Students with Special needs in central New York
State " Journal of the American Association of school
librarians .vol. 15(2012):14p.

(25)

- Herrmann, Carrie A.

- "Crash Course In library Services To People With Disabilities." Library Journal, Vol. 135, (2011), pp. 21-22. (26)
- "Library Services To People with Special Needs." 11/2/2014.9/2/2015. <<http://www.ifla.org/infodiv>> (27)
- Lewis, Jill.
"Information Equality for Individual With Disabilities Must Exist." The Library Quarterly. vol. 83, (2013), pp. 207-215. (28)
- Mehra, Bharat.
"Prospectives Of Rural Librarians About The Information Behaviors Of Children With Special Needs In The Eastern And Central Appalachian Region: An Exploratory Study To Develop User-Centered Services." Information Science. vol. 10(2014):pp.157-162. (29)
- O'Neal, M., et al.
"Web Sites: Assisting Individuals With Disabilities and Caregivers To Find Online Health Information." Journal Of Consumer Health On The Internet. vol. 16(2012):pp.295-306. (30)
- Kaeding, Jo.
"Increasing Access To Public libraries For Children with Special Needs And Their Families." Australian Library Journal, Vol. 63, (2014).pp.320-324. (31)
- Samson, sue .
"Best practices for Serving Students with Disabilities." Reference services review. vol. 39(2011):pp.260-277. (32)
- "Services For Persons with Disabilities At Michigan State University Libraries." 11/2/2015. <www.lib.msu.edu/general> (33)
- "Services For Users with Disabilities At University Of Washington Libraries." 11/2/2015. <www.lib.ashville.edu/ul/services/disabled> (34)
- "Services For People with Disabilities At University Of Kansas Libraries." 11/2/2015. <lib.ku.edu/services/ada> (35)
- "Services For Users with Disabilities At University Of Illinois Library." 11/2/2015. <www.library.illinois/learn/usersdisabilities.htm> (36)

"Services To Patrons with Disabilities At Davis University Library." 11/2/2015. www.lib.ucdavis.edu/ul/services/disabil-access.php

(37)

- Small, Ruth V. "Project Enable: Effective library And Information Services To Students with Disabilities." Journal of Librarianship and Information Searcher, Vol.19, (2010).pp. 2-24.

(38)

- Willis, Ca. "library Services For Persons with Disabilities: Twentieth Anniversary Update." Medical Reference Services Quarterly, Vol. 31, (2012).pp.92-104.

(39)

- Yoon, Hee-yoon, Kim, Sin-Young. "Improvement Of The "Copyright Law" Of Korea For library Services For Persons with Disabilities." Journal of Librarianship and Information Science, Vol.45, (2013).pp. 140-152.

(40)

Library And Information Services For Visually Needs Patrons

- Alemna, A. n.d. "Library provision for the blind in Africa." 29 July 2013. <http://forge.fh-potsdam.de/~IFLA/INSPEL/93-4alan.pdf>

(41)

- Babalola, Y. T. and Haliso, Y. "Library and information services to the visually impaired: the role of academic libraries." Canadian social science, Vol. 7(2011):pp. 140-147.

(42)

- Burns, Elizabeth. "Reading: It's More Than Meets The Eye " The Horn Magazine(2013):pp.47-51.

(43)

- Caulton, J., and Prine, S. "Blind And Physically Handicapped: Library Services." Encyclopedia Of Library And Information Sciences.3ed.(2010):pp.14-147.DOI:10.1081/E-ELIS3-120044524.

(44)

- Diamond, M. Opening Remarks of the World Blind Union. Diplomatic Conference on a WIPO Treaty for the Blind. Marrakesh, 18 June 2013. <http://keionline.org/node/1753>

(45)

- Eskay, Michael, and Chima, J.N.
" Library And Information Service Delivery for The
Blind And Physically Challenged in University Of
Nigeria Nsukka Library." European Academic
Research.vol.1(2013):pp.625-635.
(46)
- Farmer, Lesley S.J.
Library Services For Youth With Autism
Spectrum Disorders.Chicago:ALA.
Editions,2013 pp. 240 :23c.m.
(47)
- Johnson, Anna Marie. And Whitacre, Joshua.
" Seeing Things Differently: Assisting A Student With
Blindness In The Research Process. " Kentucky
libraries.vol. 78 (2014):pp.14-16.
(48)
- Kharamin, F. and Siamian, H.
The survey of public library services for visually
impaired and blind in public libraries: case study of
Mazandaran province librarian.Singapore: International
Association of Computer Science and Information
Technology (IACSIT) Press, 2011.
(49)
- Leibs, Andrew.
"Access National Library Services For The
Blind".11/2/2015.
<<http://assistivetechology.about.com/od/ATCAT1/a/AccessBooksFromNationalLibraryService.htm>>
(50)
- " Libraries For The Blind Launch Digital Audio Book
Service." 11/2/2015.
<company.overdrive.com/news/libraries-for-the-blind-launch-digital-audio-book-service>
(51)
- " Library Service To The Blind And Physically
Handicapped." 11/2/2015. <blindreaders.info/libser.html>
(52)
- Mahanjana, P.
Eastern Cape Public Library and SA Library for the Blind
Project. Information Literacy Meeting. Cape Town, 19
July 2010.
(53)
- Majinge, Rebecca M., and Stilwell, Christine.
" Library Services Provision for People with Visual
Impairment and In Wheelchairs in Academic Libraries In

- Marlin, Mike L.

" Promoting Access for Blind And Visually Impaired
Patrons " American libraries
Magazine. November/December(2014):p.22.
(55)

- Missouri department of elementary and secondary education. Annual
blind / visually impaired literacy study. Missouri :office of
special education,2010.22p.
(56)

- " National Library Service For The Blind And Physically
Handicapped(NLS)."The Library Of
Congress."2/2/2015.9/2/2015. <<http://www.loc.gov/nls/>>
(57)

- Nassimbsni, Mary, and De Jager, Karen.

" Even We Can Read:Evaluating The Impact Of A
Project To Expand Library Services To Visually
Impaired Users In Rural South Africa " International
Journal Of libraries And Information Services .vol.
64(2014):pp.247-253.
(58)

- " Taha Hussein Library Services For The Blind And Physically
Impaired." 11/2/2015.

<www.bibalex.org/libraries/presentation/static/14720.aspx>
(59)

- Wei,Zhang, and Lirong, Song, and Chunming, Li.

" An Analysis of The development of China Digital
Library for Visual Impairment Website. " The
Electronic library .vol. 30(2012):p.756.
(60)

- Ya Chang, Po, and shan-jul.

"National Taiwan Library Services for Visually Impaired
People:A Study Using Sense-Making Approach. "
Journal Of Educational Media And library science.vol.
47 (2013):pp.283-318.
(61)

Library And Information Services For Audio Needs Patrons
- " Library Services For The Deaf And Hard Of Hearing." 11/2/2015.
<<http://tndeaflibrary.nashville.gov/connect/calendar/month>>
(62)

- Saar, Michael, and Arthur-Okor, Helena.

" Reference Services For The Deaf And Hard Of Hearing." Reference Services Review, Vol. 41 (2013): pp. 434 - 452
(63)

- Smith, C.E. " Health Information Needs Of Deaf Adolescent Females: A Call To Action. " American Annals Of The Deaf .vol. 157(2012):pp.7-41.
(64)

Library And Information Services For Mental Needs Patrons

- Bilal, D. The mediated information needs of children on the Autism Spectrum Disorder (ASD). Proceedings of the 31st ACM SIGIR workshop on Accessible Search Systems, Switzerland: Geneva, 2010. (pp. 42_49). Retrieved from <http://personal.cis.strath.ac.uk/~ir/accessiblesearch/final_proceedings.pdf#page=46>
(65)

- Boets, Saskia. Discover The Renewed And Enlarged Guidelines For Library Services To Persons With Dyslexia . IFLA Headquarters, 2014: 24p.
(66)

- Bolt, Nancy. " But They Don 't look Like They Have A Disability. Serving People with Dyslexia -Best Practice From The United States." 9/2/2015.
<<http://www.ifla.org/node/9193> >
(67)

- Carlsson, Heidi. " Public Library Serving People with Dyslexia :A Swedish Example." 9/2/2015.
<<http://www.ifla.org/node/9193> >
(68)

- " Libraries Serving children With Autism." 11/2/2015.
<www.readingpl.org/autismblog/>
(69)

- Newman, Nic, and Dickens, Geoff. " Modernising The Library Service In A Secure Mental Health Setting." Mental Health Practice, Vol.16 (2012): pp.28- 32.
(70)

- Nielsen, Gyda, and Irvall, Birgitta.
" Guidelines For Library Services To Persons With
Dyslexia."
<<http://www.ifla.org/publications/ifla>> 16/9/2014.9/2/2015.
(71)
- " Rising Awareness Of Dyslexia And Introducing The New
Publication"Guidelines For Library Services To Persons
With
<<http://www.ifla.org/node/9193>> Dyslexia." 9/2/2015.
(72)
- Rogers, mike.
" The Best-Kept Secret In U.S. Libraries:Services To
Patrons With Vision And Learning Disabilities." Library
Journal. Vol. 137(2012):p.45.
(73)
- "About Libraries Serving Persons with Print Disabilities section."
Library And Information Services For Motor Needs Patrons
2/4/2014.9/2/2015. <<http://www.ifla.org/about-lphd>>
(74)
- Adetoro, Niran.
" Reading Interest And Information Needs Of Persons with
Visual Impairment and In Wheelchairs in Academic
Libraries In Nigeria " South African Journal Of libraries
And Information Science .vol. 76(2010):pp.49-56.
(75)
- Junus, S.G Ranti, and Booth, Char .
" E-Books And E- readers for Users With Print Disabilities."
Library Technology Reports. Vol. 48(2012):pp.22-28.
(76)
- Leong, I.C.B. and Higgins, S.E.
Public library services for wheelchair-bound young people in
Singapore. London:Routledge,2010.
(77)
- " Libraries Serving Persons with Print Disabilities section."
5/12/2014.9/2/2015.<<http://www.ifla.org/node/9193>>
(78)
- Solarin, Lawal, and opeola, Esther.
" A Survey Of Library And Information Services To
Physically-Challenged Students In Academic Libraries In
Ogun Stat, Nigeria." Library Philosophy And Practice, (2012):
pp. 1- 7.
(79)
- Stenstrom, Cheryl, and Colborne, Michael.
" The Future Of Library Services For Nova Scotians
With Print Disabilities." Feliciter, Vol.56 (2010): pp.
100- 101
(80)

Libraries and Information Services For Special Needs Patrons :2010-2014 Literature Review

The current study, a library and information department requirements At El-Menoufia University to record the Ph.D degree, the study Is a Literature Review in the field of libraries and information services for people with special needs, issued in Arabic and English in the time period 2010-2014, depending on a number of Axes, First Axis: training specialists Librarian and information in the provision of library and information services to people with special needs-Axis II: libraries and information services for people with special needs-Axis III: Libraries and information services to people with visual needs-fourth axis: libraries and information services for people with hearing needs-Axis V: libraries and information services for people with Mental needs - sixth axis: libraries and information services for people with motor needs, and the most important results of the study: the lack of The Arabic Studies About training to specialist Librarian to provide library and information services to people with special needs, and the most important recommendations of the study: the need to start Make Studies deals with training professional Librarian specialist in the provision of library and information services to people with special needs because of the scarcity of The Arabic Studies in these themes and to make the Librarian a specialist with the continuous development in these Fields.